

عليه بأيدي الملائكة السفرة الكرام البررة ، وقيل إنما يود ذلك حين يحكم الله بين المخلوقات التي كانت في الدنيا فيفصل بينها بحكمه العدل الذي لا يجور ، حتى إنه ليقصص للشامة الجاهل من القرناء فإذا فرغ من الحكم بينها قال : كوني تراباً فتصير تراباً ذلك يقول الكافر ﴿يا ليتني كنت تراباً﴾ أي كنت حيواناً فأرجع إلى التراب ، وقد ورد معنى هذا حديث الصور المشهور ، وورد فيه آثار عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وغيرهما . أخر تفسير سورة النبأ . والله الحمد والمنة . وبه التوفيق والعصمة .

## سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ۝ وَالسَّجَّادَاتِ سَجًّا ۝ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا ۝ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۝ تَتَّبِعُنَّ الرَّادِفَةَ ۝ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۝ أَبْصَرُهَا خَشَعَتِ ۝ يَقُولُونَ أَيْ نَالِمُرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝ أَيْ ذَاكُنَا عِظْمًا مَخْرَجَةً ۝ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۝ فإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۝ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ۝

قال ابن مسعود وابن عباس ومسروق وسعيد بن جبير وأبو صالح وأبو الضحى والسدي ﴿والنازعات غرقاً﴾ الملائكة يعنون حين تنزع أرواح بني آدم ، فمنهم من تأخذ روحه بعسر فتغرق في نزعها ، ومنهم من تأخذ روحه بسهولة وكأنما حلته من نشاط وهو قوله ﴿والناشطات نشطاً﴾ قال ابن عباس ، وعن ابن عباس ﴿والنازعات﴾ هي أنفس الكفار تنزع ثم تنشط ثم تغرق في النار رواه ابن أبي حاتم وقال مجاهد ﴿والنازعات غرقاً﴾ الموت ، وقال الحسن وقتادة ﴿والنازعات غرقاً﴾ والناشطات نشطاً هي النجوم ، وقال عطاء بن أبي رباح في قوله تعالى : ﴿والناشطات﴾ هي القسي في القتال والصحيح الأول وعليه الأكثرون . وأما قوله تعالى : ﴿والساجحات سبحاً﴾ فقال ابن مسعود : هي الملائكة ؛ وروى عن علي ومجاهد وسعيد بن جبير وأبي صالح مثل ذلك ، وعن مجاهد ﴿والساجحات سبحاً﴾ الموت ، وقال قتادة : هي النجوم ، وقال عطاء بن أبي رباح : هي السفن .

وقوله تعالى : ﴿فالسابحات سبحاً﴾ روي عن علي ومسروق ومجاهد وأبي صالح والحسن البصري يعني الملائكة ، قال الحسن : سبقت إلى الإيمان والتصديق وعن مجاهد : الموت . وقال قتادة : هي النجوم ، وقال عطاء : هي الخيل في سبيل الله . وقوله تعالى : ﴿فالمدبرات أمراً﴾ قال علي ومجاهد وعطاء وأبو صالح والحسن وقتادة والربيع بن أنس والسدي : هي الملائكة ، زاد الحسن : تدبر الأمر من السهاء إلى الأرض يعني بأمر ربها عز وجل ، ولم يختلفوا في هذا ولم يقطع ابن جرير بالمراد في شيء من ذلك ، إلا أنه حكى في المدبرات أمراً أنها الملائكة ولا أثبت ولا نفي . وقوله تعالى : ﴿يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة﴾ قال ابن عباس : هما النفتان الأولى والثانية ، وهكذا قال مجاهد والحسن وقتادة والضحاك وغير واحد ، وعن مجاهد : أما الأولى وهي قوله جل وعلا ﴿يوم ترجف الراجفة﴾ فكقوله جلت عظمته ﴿يوم ترجف الأرض والجبال﴾ والثانية وهي الرادفة فهي كقوله ﴿وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة﴾ وقد قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبي الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ «جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه» فقال رجل : يا رسول الله أرأيت إن جعلت صلاتي كلها عليك ، قال : «إذا يكفيك الله ما أهمك من دنياك وآخرتك» وقد روى الترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم من حديث سفيان الثوري بإسناده مثله ، ولفظ الترمذي وابن أبي حاتم كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال : «يا أيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه» .

وقوله تعالى : ﴿قلوب يومئذ واجفة﴾ قال ابن عباس : يعني خائفة ، وكذا قال مجاهد وقتادة ﴿أبصارها خاشعة﴾ أي أبصار أصحابها وإنما أضيف إليها للملابسة أي ذليلة حقيرة مما عاينت من الأهوال . وقوله تعالى : ﴿يقولون أننا لمرددون في الحافرة﴾ يعني مشركي قريش ومن قال بقولهم في إنكار المعاد يستبعدون وقوع البعث بعد المصير إلى الحافرة وهي القبور ، قاله مجاهد ، وبعد تمزق أجسادهم وتفتت عظامهم ونخورها ، ولهذا قالوا : ﴿أنذا كنا عظاماً نخرة﴾ وقرئ نخرة وقال ابن عباس ومجاهد وقتادة : أي بالية ، قال ابن عباس : وهو العظم إذا بلي ودخلت الريح فيه ﴿قالوا تلك إذا كرة خاسرة﴾ وعن ابن عباس ومحمد بن كعب وعكرمة وسعيد بن جبير وأبي مالك والسدي وقتادة : الحافرة الحياة بعد الموت ، وقال ابن زيد : الحافرة النار ، وما أكثر أساءها ! هي النار والجحيم وسقر وجهنم والهاوية والحافرة ولظى والحطمة ، وأما قولهم : ﴿تلك إذا كرة خاسرة﴾ فقال محمد بن كعب : قالت قريش لئن أحيانا الله بعد أن نموت لنخسرن ، قال الله تعالى : ﴿فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم بالساهرة﴾ أي فإنما هو أمر من الله لا مشنوية فيه ولا تأكيد ، فإذا الناس قيام ينظرون وهو أن يأمر تعالى إسرائيل فينفخ في الصور نفخة البعث ، فإذا الأولون والآخرون قيام بين يدي الرب عز وجل ينظرون ، كما قال تعالى : ﴿يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلاً﴾ وقال تعالى : ﴿وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر﴾ وقال تعالى : ﴿وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب﴾ .

قال مجاهد : ﴿فإنما هي زجرة واحدة﴾ صيحة واحدة . وقال إبراهيم التيمي : أشد ما يكون الرب عز وجل غضباً على خلقه يوم يبعثهم ، وقال الحسن البصري : زجرة من الغضب ، وقال أبو مالك والربيع بن أنس : زجرة واحدة هي النفخة الآخرة . وقوله تعالى : ﴿فإذا هم بالساهرة﴾ قال ابن عباس : الساهرة الأرض كلها ، وكذا قال سعيد بن جبير وقتادة وأبو صالح ، وقال عكرمة والحسن والضحاك وابن زيد : الساهرة وجه الأرض وقال مجاهد : كانوا بأسفلها فأخرجوا إلى أعلاها ، قال والساهرة المكان المستوي ، وقال الثوري : الساهرة أرض الشام ، وقال عثمان بن أبي العاتكة : الساهرة أرض بيت المقدس ، وقال وهب بن منبه : الساهرة جبل إلى جانب بيت المقدس ، وقال قتادة أيضاً : الساهرة جهنم ، وهذه أقوال كلها غريبة ، والصحيح أنها الأرض وجهها الأعلى .

وقال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا حرز بن المبارك الشيخ الصالح ، حدثنا بشر بن السري ، حدثنا مصعب بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ﴿فإذا هم بالساهرة﴾ قال : أرض بيضاء عفراء خالية كالخيزرة النقي ، وقال الربيع بن أنس : ﴿فإذا هم بالساهرة﴾ يقول الله عز وجل ﴿يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات ويرزوا لله الواحد القهار﴾ ويقول تعالى : ﴿ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً﴾ فيذرها قاعاً صفصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً﴾ وقال تعالى ﴿ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة﴾ وبرزت الأرض التي عليها الجبال وهي لا تعد من هذه الأرض وهي أرض لم يعمل عليها خطيئة ولم يهرق عليها دم .

هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿١٧﴾ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٨﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ مُنِى ﴿١٩﴾

فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَنْ تَرْكَبَ ﴿٢٠﴾ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْسَى ﴿٢١﴾ فَأَرِنَهُ آيَةَ الْكَبْرِى ﴿٢٢﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴿٢٣﴾ ثُمَّ أَذْبَرَ نَسِيءَ ﴿٢٤﴾ فَحَشَرَ

فَنَادَى ﴿٢٥﴾ فَقَالَ أَنَارِكُمْ الْأَعْلَى ﴿٢٦﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴿٢٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْسَى ﴿٢٨﴾

يخبر تعالى رسوله محمداً ﷺ عن عبده ورسوله موسى عليه السلام أنه ابتعثه إلى فرعون ، وأيده الله بالمعجزات ، ومع هذا استمر على كفره وطغيانه حتى أخذه الله أخذ عزيز مقتدر ، وكذلك عاقبة من خالفك وكذب بما جئت به ، ولهذا قال في آخر القصة ﴿إن في ذلك لعبرة لمن يخشى﴾ فقوله تعالى : ﴿هل أتاك حديث موسى﴾ أي هل سمعت بخبره ﴿إذ ناداه ربه﴾ أي كلمه نداء ﴿بالوادي المقدس﴾ أي المطهر ﴿طوى﴾ وهو اسم الوادي على الصحيح كما تقدم في سورة طه ، فقال له : ﴿إذهب إلى فرعون إنه طغى﴾ أي تجبر وتمرد وعتا ﴿فقل هل لك إلى أن تزكى﴾ أي قل له هل لك أن تحبب إلى طريقتي ومسلكتي به أي تسلّم وتطيع ﴿وأهديك إلى ربك﴾ أي أدلك إلى عبادة ربك ﴿فتخشى﴾ أي فيصير قلبك خاضعاً له مطيعاً خاشعاً بعدما كان قاسياً خبيثاً بعيداً من الخير ﴿فأراه الآية الكبرى﴾ يعني فإظهر له موسى مع هذه الدعوة الحق حجة

قوية ودليلاً واضحاً على صدق ما جاءه به من عند الله ﴿فكذب وعصى﴾ أي فكذب بالحق وخالف مأموره به من الطاعة ، وحاصله أنه كفر قلبه فلم يفعل لموسى بإبطنه ولا بظاهره وعلمه بأن ما جاء به حق لا يلزم منه أنه مؤمن به ، لأن المعرفة علم القلب والإيمان عمله وهو الانتقياد للحق والخضوع له .

وقوله تعالى : ﴿ثم أدير يسمى﴾ أي في مقابلة الحق بالباطل وهو جمعه السحرة ليقابلوا ما جاء به موسى عليه السلام من المعجزات الباهرات ﴿فحشر فتادى﴾ أي في قومه ﴿فقال أنا ربكم الأعلى﴾ قال ابن عباس ومجاهد : وهذه الكلمة قالها فرعون بعد قوله ما علمت لكم من إله غيري بأربعين سنة قال الله تعالى : ﴿فأخذته الله نكال الآخرة والأولى﴾ أي انتقم الله منه انتقاماً جعله به عبرة ونكالا لأمثاله من المتمردين في الدنيا ﴿ويوم القيامة بسس الرفد المرفود﴾ كما قال تعالى : ﴿وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون﴾ وهذا هو الصحيح في معنى الآية أن المراد بقوله ﴿نكال الآخرة والأولى﴾ أي الدنيا والآخرة ، وقيل المراد بذلك كلمته الأولى والثانية ، وقيل كفره وعصيانه الذي لا شك فيه الأول ، وقوله : ﴿إن في ذلك لعبرة لمن يخشى﴾ أي لمن يتعظ وينتجر .

أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمَ السَّمَاءِ ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَعَتَكُمَا فَسَوَّيْنَاهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغَطَّشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾ وَالْجِبَالَ أَرْسَنَهَا ﴿٣٢﴾ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعِمَكُمُ ﴿٣٣﴾

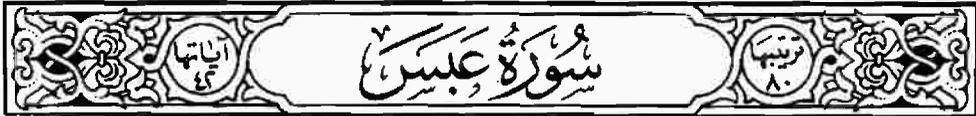
يقول تعالى محتجاً على منكري البعث في إعادة الخلق بعد بدئه : ﴿أنتم﴾ أيها الناس ﴿أشد خلقاً أم السماء﴾ يعني بل السماء أشد خلقاً منكم ، كما قال تعالى : ﴿خلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس﴾ وقال تعالى : ﴿أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم﴾ وقوله تعالى : ﴿بئناها﴾ فسرته بقوله ﴿رفع سمكها فسواها﴾ أي جعلها عالية البناء بعيدة الفناء مستوية الأجزاء مكللة بالكواكب في الليلة الظلماء . وقوله تعالى : ﴿وأغطش ليلها وأخرج ضحاها﴾ أي جعل ليلها مظلماً أسود حالكاً ونهارها مضيئاً مشرقاً نيراً واضحاً ، قال ابن عباس : أغطش ليلها أظلمه ، وكذا قال مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وجماعة كثيرون ﴿وأخرج ضحاها﴾ أي أثار نهارها . وقوله تعالى : ﴿والأرض بعد ذلك دحاهها﴾ فسرته بقوله تعالى : ﴿أخرج منها ماءها ومرعاها﴾ وقد تقدم في سورة حم السجدة أن الأرض خلقت قبل خلق السماء ولكن إنما دحيت بعد خلق السماء ، بمعنى أنه أخرج ما كان فيها بالقول إلى الفعل ، وهذا معنى قول ابن عباس وغير واحد واختاره ابن جرير . وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، حدثنا عبيد الله يعني ابن عمر عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو ؛ عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﴿دحاهها﴾ ودحيتها أن أخرج منها الماء والمرعى وشقق فيها الأنهار ، وجعل فيها الجبال والرمال والسبل والآكام ، فذلك قوله ﴿والأرض بعد ذلك دحاهها﴾ وقد تقدم تقرير ذلك هنالك .

وقوله تعالى : ﴿والجبال أرساها﴾ أي قررها وأثبتها وأكدها في أماكنها وهو الحكيم العليم ، الرؤوف بخلقه الرحيم . وقال الإمام أحمد : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوام بن حوشب عن سليمان بن أبي سليمان عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال ولما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فألقاها عليها فاستقرت فتعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت يارب فهل من خلقك شيء أشد من الجبال ؟ قال نعم : الحديد ، قالت يارب فهل من خلقك شيء أشد من الحديد ؟ قال نعم : النار ، قالت يارب فهل من خلقك شيء أشد من النار ؟ قال : نعم الماء ، قالت يارب فهل من خلقك شيء أشد من الماء ؟ قال : نعم الريح ، قالت يارب فهل من خلقك شيء أشد من الريح ؟ قال : نعم ، ابن آدم يتصدق بيمينه يخفيها عن شماله ، وقال أبو جعفر ابن جرير : حدثنا ابن حميد حدثنا جرير عن عطاء عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال : لما خلق الله الأرض قمصت وقالت مخلوق علي آدم وذريته يلقون علي تنهم ويعلون علي بالخطايا ، فأرماها الله بالجبال فمنها ما ترون ومنها ما لاترون ، وكان أول قرار الأرض ك لحم الجزور إذا نحر يبتليج لحمه . غريب جداً . وقوله تعالى : ﴿متاعاً لكم ولأنعامكم﴾ أي دحا الأرض فأنبع عيونها ، وأظهر مكنونها ، وأجرى أنهارها ، وأنبت زروعها وأشجارها وثبارها ، وثبت جبالها لتستقر بأهلها ويقر قرارها ، كل ذلك متاعاً لخلقها ولما يحتاجون إليه من الأنعام التي يأكلونها ويركبوها مدة احتياجهم إليها في هذا الدار ، إلى أن ينتهي الأمد وينقضي الأجل .

فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴿١٨﴾ وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ  
 لِمَنْ بَرَى ﴿١٩﴾ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿٢٠﴾ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢١﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٢٢﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٢٣﴾  
 فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٢٤﴾ يَتْلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسَلَهَا ﴿٢٥﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ﴿٢٦﴾ إِنْ رَبِّكَ مُنْتَهَبًا ﴿٢٧﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ  
 مَنْ نَحَسَّهَا ﴿٢٨﴾ كَانَتْهُمْ يَوْمَ بَرَزَتْهَا لَوْلَيْتُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾

يقول تعالى : ﴿فإذا جاءت الطامة الكبرى﴾ وهو يوم القيامة ، قاله ابن عباس سميت بذلك لأنها تطم على كل أمر هائل مفظع كما قال تعالى : ﴿والساعة أدهى وأمر﴾ ﴿يوم يتذكر الإنسان وأن له الذكرى﴾ ﴿وبرزت الجحيم لمن يرى﴾ أي أظهرت للناظرين خيره وشره كما قال تعالى : ﴿يومئذ يتذكر الإنسان وأن له الذكرى﴾ ﴿وبرزت الجحيم لمن يرى﴾ أي أظهرت للناظرين فرأها الناس عياناً ﴿فأما من طغى﴾ أي تمرد وعتا ﴿وآثر الحياة الدنيا﴾ أي قدمها على أمر دينه وأخراه ﴿فإن الجحيم هي المأوى﴾ أي فإن مصيره إلى الجحيم وإن مطعمه من الزقوم ومشربه من الجحيم ﴿وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى﴾ أي خاف القيام بين يدي الله عز وجل وخاف حكم الله فيه ونهى نفسه عن هواها وردّها إلى طاعة مولاهما ﴿فإن الجنة هي المأوى﴾ أي منقلبه ومصيره ومرجعه إلى الجنة الفيحاء ثم قال تعالى : ﴿يسألونك عن الساعة أيان مرساها﴾ فيم أنت من ذكراها إلى ربك متنهاها﴾ أي ليس علمها اليك ولا إلى أحد من الخلق بل مردّها ومرجعها إلى الله عز وجل ، فهو الذي يعلم وقتها على التعيين ﴿نقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله﴾ وقال ههنا ﴿إلى ربك متنهاها﴾ ولهذا لما سأل جبريل رسول الله ﷺ عن وقت الساعة قال «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل» .

وقوله تعالى : ﴿إنما أنت منذر من نحسها﴾ أي إنما بعثتك لتنذر الناس وتحذّره من بأس الله وعذابه فمن خشي الله وخاف مقامه ووعيده اتبعك فأفلح وأنجح ، والخيبة والخسار على من كذبتك وخالفك . وقوله تعالى : ﴿كانهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها﴾ أي إذا قاموا من قبورهم إلى المحشر يستقصرون مدة الحياة الدنيا حتى كأنها عندهم كانت عشية من يوم أو ضحى من يوم ، قال جوير عن الضحاك عن ابن عباس ﴿كانهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها﴾ أما عشية فما بين الظهر إلى غروب الشمس ﴿أو ضحاها﴾ ما بين طلوع الشمس إلى نصف النهار ، وقال قتادة : وقت الدنيا في أعين القوم حين عاينوا الآخرة آخر تفسير سورة النازعات ، والله الحمد والمنة .



### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَحْسَى ﴿٢﴾ وَمَا يَذُرُّكَ لَعَلَّ يَذُرَّكَ ﴿٣﴾ أَوْ يَذُكَّرُ فَتَنْفَعُكَ الذِّكْرَى ﴿٤﴾ أَمَّا مَنْ أَسْتَعَى ﴿٥﴾ فَأَنْتَ لَمْ تَهْتَدَى ﴿٦﴾ وَمَا عَلَيْكَ الْأَلْبُرْكَ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ﴿٨﴾ وَهُوَ يَحْسَبُ ﴿٩﴾ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ﴿١٠﴾ كَلَّا إِنَّمَا لَذِكْرُ ﴿١١﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿١٢﴾ وَصُغِفَ مَكْرَمَةٌ ﴿١٣﴾ مَرْفُوعَةٌ مُطَهَّرَةٌ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾